

سلسلة رموز فلسطينية (46)... المربية والتربوية بديعة البسطامي (أم عبدالله برقاوي)

المربية والتربوية بديعة محمد أديب الجغليط البسطامي (أم عبدالله برقاوي)

تربوية فلسطينية زوجة القامة الوطنية الفلسطينية نسيم برقاوي (أبو عبد الله) رحمه الله وكذلك هي والدّة الأخ الغالي المفكر الدكتور أحمد برقاوي رعاه ربي.

ولدت المربية والتربوية بديعة البسطامي في مدينة يافا أرض البرتقال الحزين خلال عام 1919، وتخرجت من دار المعلمات في القدس عاصمة فلسطين الأبدية عام 1937، كما درست في مدرسة الزهراء في مدينتها يافا.

لجأت إلى سوريا إثر نكبة عام 1948 وعُيِّنت مديرة لمدرسة للبنات في قرية نوى التابعة لمحافظة درعا في الجنوب السوري، ثم انتقلت إلى مخيم اليرموك وأصبحت مديرة لسنوات عديدة لمدرسة أسماء العامرية التي كانت موجودة في الشارع الواصل بين شارعي فلسطين ولوبيّة.

رحم الله القامة التربوية والتعليمية بديعة البسطامي وأسكنها الجنة واللي خلف مامات، وستبقى أيقونة حاضرة رغم غياب الجسد.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي